

# حكم قراءة القرآن بترتيب المصحف | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال العلماء الاختيار ان يقرأ يعني القارئ على ترتيب المصحف فيقرأ الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران ثم ما بعدها على الترتيب وسواء قرأ في الصلاة او في غيرها. يعني هل هذا الكلام في الصلاة ولا في غير الصلاة؟ ما ما يهم - [00:00:00](#)

ان اراد ان يقرأ القرآن من حيث هو قرآن في الصلاة او خارج الصلاة يقرأ على ترتيب المصحف حتى قال بعض اصحابنا قلنا اذا قال النووي اصحابنا يعني آآ فقهاء الشافعية - [00:00:25](#)

فقال قال حتى قال بعض اصحابنا اذا ليسوا كلهم آآ اذا قرأ في الركعة الاولى سورة قل اعوذ برب الناس يقرأ في الثانية بعد الفاتحة من البقرة هذا غير ملزم. هو قال قال بعض اصحابنا. يعني الانسان قرأ في الصلاة في الركعة الاولى هيك ربي الهمة وقرأ في الركعة الاولى. قل اعوذ برب الناس - [00:00:40](#)

ها؟ ماذا يقرأ آآ في الركعة الثانية الحقيقة انه مخير. طالما المصحف الشريف انتهى فيقرأ من حيث شاء. لكن بعضهم يعني بالغ في الدقة بعض الفقهاء فقالوا يقرأ من بقرة لكن هذا ليس ملزماً. لان بقراءته قل اعوذ برب الناس انتهى المصحف - [00:01:04](#)  
قال ايضاً قال النووي قال بعض اصحابنا يعني بعض الفقهاء الشافعية ويستحب اذا قرأ سورة ان يقرأ بعدها التي تليها ودليل هذا الاستحباب يعني ان ترتيب المصحف انما جعل هكذا لحكمة - [00:01:23](#)

فينبغي ان يحافظ عليها انتبهنا كيف يعني واحد قرأ في الركعة الاولى مثلاً اه اه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. الركعة الثانية شو بيقرأ؟ بيقرأ اذا جاء نصر الله والفتح - [00:01:47](#)

هل هذا ملزم؟ لا مو ملزم فالاولى قال الاولى ان يقرأ. نعم حتى قال بعض اصحابنا يستحب اذا قرأ كذا ان يقرأ التي شو هي اه تليها انتبهنا كيف؟ المهم يقرأ مسلاً قرأ بالركعة الاولى سورة يقرأ من بعد هذه السورة - [00:02:04](#)

اما التي تليها او تحت انتبهنا كيف ما يرجع يرجع الى الورا نعم قال فينبغي ان يحافظ عليها الا فيما ورد الشرع باستثنائه. كصلاة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الاولى سورة السجدة وفي الثانية هل اتى على الانسان - [00:02:25](#)

طبعاً هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ بعد السجدة. من حيث ترتيب المصحف الشريف. ففي الاولى ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة بصلاة الصبح سورة السجدة وفي الثانية سورة الانسان. هل اتى على الانسان حين من الدهر - [00:02:49](#)  
وصلاة العيد في الاولى قاف وفي الثانية اقتربت الساعة انتبهنا كيف وركتي سنة الفجر في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد وهاتين السورتين ليستا متتاليتين في المصحف الشريف. قل يا ايها الكافرون بعدها ايش؟ اذا جاء بعدين تبت يدا بعدين قل هو الله - [00:03:06](#)

واحد. فكان بابي وامي في صلاة الفجر يقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد وركعات الوتر ما زال الامام النووي يذكر الامثلة على اشياء جاءت في السنة وليست على آآ متتالية. هي على ترتيب - [00:03:33](#)

متحف لكن غير متتالية وفي ركعات الوتر في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوزتين انتبهنا ثم قال الامام النووي ولو خالف الموالة - [00:03:50](#)

يعني لو خالف القارئ الموالة. الموالة يعني التتابع. تتابع السور كالمصحف الشريف ولو خالف الموالة فقرأ سورة لا تلي الاولى انتبهنا يعني مسلاً قرأ في الركعة الاولى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ وفي الثانية قل اعوذ برب الناس. في مشكلة؟ ما في مشكلة -

[00:04:12](#)

ولو خالف الموالاة فقرأ سورة لا تلي الاولى تليها يعني بتيجي بعدها على طول او خالفت ترتيبه فقرأ سورة ثم قرأ سورة قبلها. في الركعة الثانية يعني جاز لماذا ايها الاخوة؟ يعني هذا مبني على خلاف. هل الركعتين - [00:04:36](#)

كتلة واحدة الاولى والثانية ولا مجلس القراءة في الركعة الاولى شيء وفي الركعة الثانية شيء فاذا اعتبرناهما يعني امران منفصلان. من هنا صاغ ان يقرأ في الركعة الثانية سورة قبل التي قرأها في الركعة الاولى. مع ان - [00:04:59](#)

الفقهاء على ان يقرأ من بعد التي التي قرأها في الركعة الاولى اما بعدها مباشرة او بعدها بحسب ترتيب المصحف نزولا فقد جاءت بذلك اثار كثيرة وقد قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الركعة الاولى من الصبح بالكهف - [00:05:18](#)

ما شاء الله وفي الثانية بيوسف ومعلوم ان اه يوسف قبل الكهف من حيث الترتيب نعم. يعني كما ذكرت لك هذا تخريجه على انهما يعني كأنهما كيانين منفصلين. الركعة الاولى والركعة - [00:05:42](#)

ثانية لكن ما يصح مسلا في ركعة واحدة يقرأ مثلا آا اذا جاء نصر الله والفتح وبعدين يدخل بسورة ثانية ويقول بسم الله الرحمن الرحيم والضحي واللييلة ما بصير بده يقرأ بترتيب المصحف - [00:06:02](#)

انتبهنا كيفنا او يقرأ نزولا اما بيقراً بالترتيب او يقرأ نزولا وقد كره جماعة مخالفة ترتيب المصحف جماعة يعني من الفقهاء وقد كره جماعة مخالفة ترتيب المصحف. روى ابن ابي داود عن الحسن. الحسن يعني البصري - [00:06:17](#)

انه كان يكره ان يقرأ القرآن الا على تأليفه في المصحف - [00:06:40](#)